

سنن النبي (ص)

[15] فامثالاً لأمره ضمنت بعد ذكر كل باب من الأصل إليه باباً آخر بترتيب الأصل، إلا أنني جعلت ملحقات باب " شمائل الرسول " في آخر الكتاب، وأضفت إلى الأصل بابين آخرين، هما: باب الحج وباب النوادر. والجدير بالذكر أن مصادر هذا الكتاب إنما هي من مؤلفات علماء مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ولم ينقل فيه عن كتب العامة سوى عدة أحاديث من " إحياء العلوم " للغزالي و " الدر المنثور " للسيوطي. وينقسم هذا الكتاب بصورة عامة إلى ثلاثة أقسام من برامج حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، هي: 1 - سننه وآدابه مع ربه، أي آداب عباداته وأدعيته وأذكاره. 2 - سننه وآدابه مع مختلف طبقات الناس، أي آداب العشرة. 3 - سائر سننه وآدابه، كآدابه في أسفاره، وتناوله للطعام، وملابسه، ونحو ذلك، مما نسميه بالآداب الفردية والشخصية. وندعو الله رب العالمين أن يمن علينا جميعاً بتوفيق العمل والاستئناس بسنته وآدابه. اللهم اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على نبيك محمد (صلى الله عليه وآله) وافسح له مفسحاً في ظلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، واتمم له نوره، واعل بناءه، واجمع بيننا وبينه في برد العيش وقرار النعمة وتحف الكرامة. اللهم أعنا على الاستئناس بسنته ونيل الشفاعة لديه، آمين رب العالمين. وإليك سطوراً من تاريخ حياة العلامة المؤلف: إن شخصية العلامة المؤلف في غنى عن التعريف، فإنه معروف ليس في حوزة
